يقرئ لواءه عند إستته قال ولا يمنعنا احدا منكم هيبة الناس ان يقول
بالحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكا ابو سعيد
وقال قد رأينا فهبنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان
بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا
ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا
ومنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد
كافرا ويحيا كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من
يلوث سريع الغضب سريع الفي فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء
بطيء الفي فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع
الفي وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفي قال انتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ
اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الرزق
فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له فضل في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنهم من
يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه دين
احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه اساء القضاء وان كان له فضل
في الطلب حتى اذا كانت المنى في رؤس النخيل واطراف الحيطان قال اما انها بقية
من الدنيا فما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه قال لن يهلك الناس حتى
يعذروا من انفسهم قال ان الله تعالى ليعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر
بين ظهرانيهم وهم قادرون عليان ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل
في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم واكلوهم وشاربوهم فضرب الله
قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي
بيده حتى تأطروهم أطرا في رواية كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر

ولياخذن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال
والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر في بعض اسكك المدينة وقد مات له داخل والناس كنفته فمر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء
فما في انه الدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال ان الله
لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله
في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت
الجنة بالمكاره وتعس عبد الدينار والدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط
تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله يعبث
رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان
استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها وقال رجل يا رسول الله او يأتي
الخير الشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل
وكانه سره قال انه لا يأتي الخير الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت
حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي
يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال فوالله الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
فتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وروى بكفاف وقال

Copyright © King Saud University